كلية الخدمة الاجتماعية
قسم مجالات الخدمة الاجتماعية

رسالة دكتوراه بعنوان

برنامج تدريبى للأخصائيين الاجتماعيين لاستخدام الممارسة المرتكزة على تطبيقات الهواتف الذكية فى المجال المدرسى

A Training Program for social workers to Use Practice Based on Smart Phone Applications in School Field

ضمن مقتضيات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في الخدمة الاجتماعية

إعداد

إيمان عبدالمنعم عبدالعظيم

إشراف

الأستاذ الدكتور

ناصر عويس عبدالتواب

أستاذ مجالات الخدمة الاجتماعية
ووكيل الكلية لشئون الدارسات العليا والبحوث
كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم

الأستاذ الدكتور

مصطفــى محمــد قاســم

أستاذ مجالات الخدمة الاجتماعية
ورئيس قسم مجالات الخدمة الإجتماعية
كلية الخدمة الاجتماعية
جامعة الفيوم

٢٠٢٥م

أولًا: مشكلة الدراسة:

مرت مهنة الخدمة الاجتماعية بالعديد من مراحل التطور التي واكبت التغييرات المتلاحقة في المجتمع الإنساني والناتجة عن التقدم التكنولوجي وثورة الاتصالات، وكان من الطبيعي أن يترتب على هذه التطورات تأثيرات على إعادة النظر في مفهوم المشكلات والتعمق في دراسة العوامل المتشابكة والمتفاعلة التي أدت إليها فلم تعد المشكلة فردية أو جماعية أو حتى مجتمعية، وإنما أصبحت مشكلة متعددة العوامل والأبعاد يشارك في حدوثها التفاعل بين الجوانب الشخصية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية وغيرها، ومن هنا طورت الخدمة الاجتماعية نظرتها إلى طبيعة مشكلات العملاء وأساليب التعامل معها من خلال الارتباط بالعديد من النظريات العلمية والنماذج التطبيقية التي شكلت في النهاية الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية.

وفي عصر الإمتزاج بين تكنولوجيا الإعلام والمعلومات مع وسائل الإتصال الحديثة، تطورت الأجهزة تقنيًا، وظهرت العديد من التطبيقات والتقنيات الرقمية التي يمكن استخدامها في الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، ومع ظهور التوسع الشديد في استخدام التكنولوجيا وانعكاساتها على كافة المهن والتخصصات ظهرت نوعية جديدة من الممارسات أُطلق عليها "الممارسة المهنية المرتكزة على التطبيقات الإلكترونية في الخدمة الاجتماعية"، حيث تعتبر الممارسة المهنية المرتكزة على تطبيقات الهواتف الذكية واحدة من الاتجاهات العلاجية المعاصرة في تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية في الوقت الحالي.

وأصبحت تلك التطبيقات التكنولوجية ضمن وسائل التعلم، بحيث وضعت الطرق المختلفة لتطبيقها وتجريبها وقياسها على المتعلمين إنطلاقا من كافة المراحل بهدف تنمية ذكاء الطلبة وصقل مهاراتهم وتهذيب سلوكهم وتصرفاتهم من أجل تمتين العلاقات فيما بينهم وأيضا لتنمية الأفعال والقدرات إلى جانب تطوير ذكاء لدى المتعلمين بهدف نبيل وهو"إشباع حاجات الطلاب من خلال الأنشطة المتتالية التي يتدربون على إتقانها في كافة المراحل لتنمي قدراتهم".

إلى أنه يجب على الأخصائيين الإجتماعيين المستخدمين للتكنولوجيا في تقديم الخدمات الإجتماعية أن يحصلوا على المعارف والمهارات التي تؤهلهم لتقديم هذه الخدمات بطريقة أخلاقية وآمنه، فالأخصائي الإجتماعي الذي يستخدم التكنولوجيا في تقديم الخدمات الإجتماعية يجب أن يكون متخصص في استخدام التكنولوجيا وأن يكون على درجة من الكفاءة في استخدام التكنولوجيا وذلك لايتم إلا من خلال التعليم المستمر، الإشراف والمتابعة والتدريب.

وتأسيسا على ما سبق، ومن خلال العرض السابق للبحوث والدراسات التي تناولت أهمية استخدام نماذج الممارسة المهنية الحديثة في الخدمة الإجتماعية ومن بينها الممارسة المرتكزة

على تطبيقات الهواتف الذكية وأهميتها في التعامل مع المشكلات المهنية المختلفة، لذا تتضح مشكلة الدراسة الحالية في اختبار فعالية برنامج تدريبي للأخصائيين الإجتماعيين لاستخدام الممارسة المرتكزة على تطبيقات الهواتف الذكية في التعامل مع الطلاب.

ثانياً: مفاهيم الدراسة:

استندت الدارسة في هذه الدراسة على مفهومين أساسيين هما:

١- مفهوم البرامج التدريبية.

٢-مفهوم الممارسة المهنية المرتكزة على تطبيقات الهواتف الذكية.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى اختبار الهدفين الرئيسيين التاليين:

- الهدف الرئيسي الأول: "**اختبار فاعلية برنامج تدريبي للأخصائيين الاجتماعيين لاستخدام الممارسة المهنية المرتكزة على تطبيقات الهواتف الذكية في التعامل مع الطلاب**".

ويمكن اختبار هذا الهدف من خلال اختبار الأهداف الفرعية التالية:

١- اختبار فاعلية برنامج تدريبي للأخصائيين الاجتماعيين لاستخدام معارف الممارسة المهنية المرتكزة على تطبيقات الهواتف الذكية في التعامل مع الطلاب.

٢- اختبار فاعلية برنامج تدريبي للأخصائيين الاجتماعيين لإستخدام مهارات الممارسة المهنية المرتكزة على تطبيقات الهواتف الذكية في التعامل مع الطلاب.

٣- اختبار فاعلية برنامج تدريبي للأخصائيين الاجتماعيين لاستخدام الأساليب والأدوات اللازمة للممارسة المهنية المرتكزة على تطبيقات الهواتف الذكية في التعامل مع الطلاب.

- الهدف الرئيسي الثاني: "**الخروج ببرنامج مقترح لاستخدام الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية المرتكزة على تطبيقات الهواتف الذكية بالمجال التعليمي**".

رابعا: فروض الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى اختبار الفروض التالية:

الفرض الرئيسي الأول: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد القياس لصالح القياس البعدي لاستخدام الأخصائيين الاجتماعيين للممارسة المهنية المرتكزة على تطبيقات الهواتف الذكية في التعامل مع الطلاب".

ويمكن الإجابة على هذا الفرض من خلال الإجابة على الفروض الفرعية التالية:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياس القبلي لكل من المجموعة التجريبية على الأخصائيين الاجتماعيين لاستخدام المعارف العلمية للممارسة المهنية المرتكزة على تطبيقات الهواتف الذكية في التعامل مع الطلاب.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياس القبلي لكل من المجموعة التجريبية على الأخصائيين الاجتماعيين لاستخدام مهارات الممارسة المهنية المرتكزة على تطبيقات الهواتف الذكية.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياس القبلي لكل من المجموعة التجريبية على الأخصائيين الاجتماعيين لاستخدام الأساليب والأدوات اللازمة للممارسة المهنية المرتكزة على تطبيقات الهواتف الذكية في التعامل مع الطلاب.

خامساً: نوع الدراسة والمنهج المستخدم:

تنتمى هذه الدراسة إلى نمط الدراسات التجريبية.

- **المنهج المستخدم:** تستند هذه الدراسة إلى استخدام المنهج التجريبي.

سادسا: مجالات الدراسة:

أ) **المجال المكاني:** تحدد المجال المكاني للدراسة كالآتي:

- **المجال المكاني لعينة الدراسة:** مدارس شرق وغرب بمدينة الفيوم التعليمية وعددها ١٦ مدرسة بنين وبنات.
- **مكان تطبيق البرنامج التدريبي:** مديرية التربية والتعليم بمحافظة الفيوم.

ب) **المجال البشري:** بلغ مجتمع البحث (٣٠) من الأخصائيين الإجتماعيين العاملين في بالمدارس بمدينة الفيوم، وذلك من إجمالي (١٣٧) أخصائي إجتماعي.

ج) **المجال الزمني للدراسة:** تمثل المجال الزمنى للدراسة فى فترة تنفيذ البرنامج التدريبي.

سابعا: النتائج العامة للدراسة:

١) أثبتت الدراسة صحة الفرض الأول: **توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجاد أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدى فيما يتعلق بالبعد الأول:المعارف المتعلقة بأنماط الممارسة المهنية التي يحتاج اليها الأخصائي الاجتماعي لاستخدام الممارسة المهنية المرتكزة على تطبيقات الهواتف الذكية لصالح القياس البعدي:** حيث تبين وجود فروق دالة إحصائيا ذات ولالة معنوية (٠.٠١) بين درجات عينة الدراسة

(قبل وبعد البرنامج التدريبي) فيما يتصل بالبعد الأول:المعارف المتعلقة بأنماط الممارسة المهنية التي يحتاج اليها الأخصائي الاجتماعي لاستخدام الممارسة المهنية المرتكزة على تطبيقات الهواتف الذكية، ،حيث كانت نسبة المعارف المتعلقة بأنماط الممارسة المهنية التي يحتاج اليها الأخصائي الاجتماعي لاستخدام الممارسة المهنية المرتكزة على تطبيقات الهواتف الذكية قبل التدخل (٤٨.١٤%)، وارتفعت إلى نسبة (٩١.٩٤%) بعد التدخل، وهذا يدل على إسهام البرنامج التدريبي في ارتفاع مستوى المعارف المتعلقة بأنماط الممارسة المهنية التي يحتاج إليها الأخصائي الاجتماعي لإستخدام الممارسة المرتكزة على تطبيقات الهواتف الذكية لدى أفراد مجتمع الدراسة في القياس البعدي عنه في القياس القبلي من خلال جلسات التدخل، وبلغ معدل التحسن (٤٣.٨٠%) لصالح القياس البعدي.

٢) أثبتت الدراسة صحة الفرض الثاني: **توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجاد أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدى فيما يتعلق بالبعد التاني: المهارات المتعلقة بإستخدام الممارسة المرتكزة على تطبيقات الهواتف الذكية للتعامل مع الطلاب بالمدارس لصالح القياس البعدي:** حيث تبين وجود فروق دالة إحصائيا ذات ولالة معنوية (٠.٠١) بين درجات عينة الدراسة (قبل وبعد البرنامج التدريبي) فيما يتصل بالبعد التاني: المهارات المتعلقة بإستخدام الممارسة المرتكزة على تطبيقات الهواتف الذكية للتعامل مع الطلاب بالمدارس، حيث بلغت نسبته قبل التدخل (٤٣.٦٨%)، وارتفعت إلى نسبة (٩٢.٣٨%) بعد التدخل، وهذا يدل على إسهام برنامج التدخل في ارتفاع مستوى المهارات المتعلقة بإستخدام الممارسة المرتكزة على تطبيقات الهواتف الذكية للتعامل مع الطلاب بالمدارس لدى أفراد مجتمع الدراسة في القياس البعدي عنه في القياس القبلي من خلال جلسات التدخل، وبلغ معدل التحسن (٤٣.٨٠%) لصالح القياس البعدي.

٣) أثبتت الدراسة صحة الفرض التالت: **توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجاد أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدى فيما يتعلق بالبعد التالت:** الاستراتيجيات المتعلقة بإستخدام الممارسة المرتكزة على تطبيقات الهواتف الذكية للتعامل مع الطلاب بالمدارس **لصالح القياس البعدي:** حيث تبين وجود فروق دالة إحصائيا ذات ولالة معنوية (٠.٠١) بين درجات عينة الدراسة (قبل وبعد البرنامج التدريبي) فيما يتصل بالبعد التالت: الاستراتيجيات المتعلقة بإستخدام الممارسة المرتكزة على تطبيقات الهواتف الذكية للتعامل مع الطلاب بالمدارس، حيث بلغت نسبته قبل التدخل (٤١.٣٩%)، وارتفعت إلى

نسبة (٩٢.٦٩%) بعد التدخل وهذا يدل على إسهام برنامج التدخل في ارتفاع مستوى الاستراتيجيات المتعلقة بإستخدام الممارسة المرتكزة على تطبيقات الهواتف الذكية للتعامل مع الطلاب بالمدارس لدى أفراد مجتمع الدراسة في القياس البعدي عنه في القياس القبلي من خلال جلسات التدخل.، وبلغ معدل التحسن (٥١.٣٠%) لصالح القياس البعدي.

٤) أثبتت الدراسة صحة الفرض الرابع: **توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجاد أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدى فيما يتعلق بالبعد الرابع:** الأدوات والأساليب المتعلقة بإستخدام الممارسة المرتكزة على تطبيقات الهواتف الذكية للتعامل مع الطلاب بالمدارس **لصالح القياس البعدي:** حيث تبين وجود فروق دالة إحصائيا ذات ولالة معنوية (٠.٠١) بين درجات عينة الدراسة (قبل وبعد البرنامج التدريبي) فيما يتصل بالبعد الرابع: الأدوات والأساليب المتعلقة بإستخدام الممارسة المرتكزة على تطبيقات الهواتف الذكية للتعامل مع الطلاب بالمدارس، حيث بلغت نسبته قبل التدخل(٥٠.٤٩%)، وارتفعت إلى نسبة (٩١.١٧%) بعد التدخل، وهذا يدل على إسهام برنامج التدخل في ارتفاع مستوى بعد الأدوات والأساليب المتعلقة بإستخدام الممارسة المرتكزة على تطبيقات الهواتف الذكية للتعامل مع الطلاب بالمدارس لدى أفراد مجتمع الدراسة في القياس البعدي عنه في القياس القبلي من خلال جلسات التدخل، وبلغ معدل التحسن (٤٠.٦٨%) لصالح القياس البعدي.